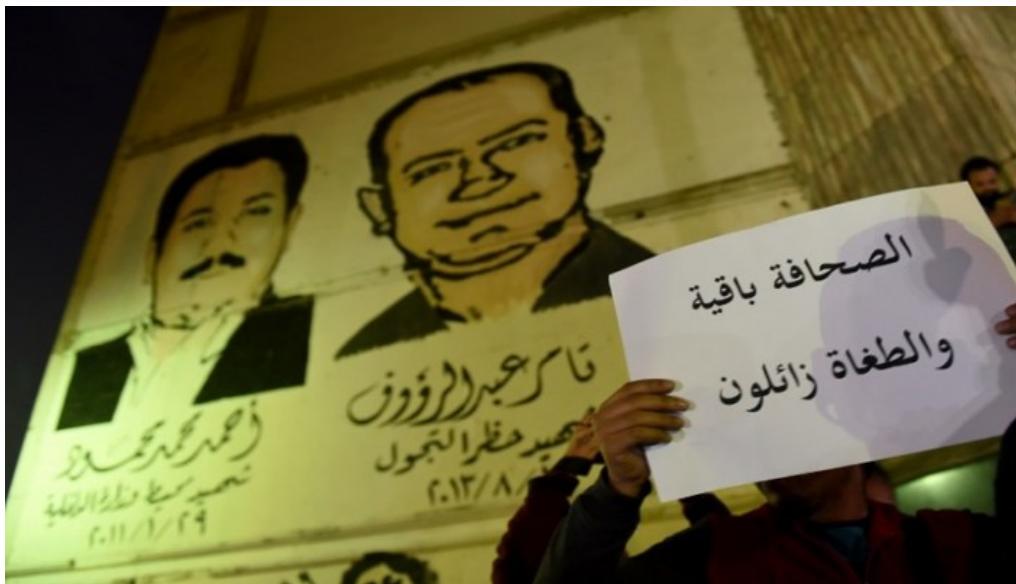


# منظمة حقوقية بريطانية: حجب الواقع الإخبارية [نهج الأنظمة القمعية]



الثلاثاء 30 مايو 2017 م 10:05

أدانت هيئة حقوقية بريطانية قيام حكومة الانقلاب والحكومتين الإماراتية والسعوية بحجب موقع إعلامية في "حملة منسقة ومنظمة تمت عقب اختراع وكالة الأنباء القطرية (قنا) ونشر تصريحات مفبركة لمسؤولين قطريين".

وبيّنت منظمة الع العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا -في بيان لها الاثنين- أن "سلطات البلاد المذكورة حجبت موقع إخبارية عربية وقطرية في مقدمتها موقع تابعة لشبكة الجزيرة بحجة أن هذه المواقع تحرض على الإرهاب، وشنّت حملة تشويه للضغط على صناع القرار في قطر".

وفي السياق ذاته، أضافت المنظمة أن الدائرة 16 بمحكمة جنایات القاهرة اتخذت يوم السبت الماضي قراراً بإدراج 51 معارضًا مصريًا بينهم 15 صحفياً وإعلامياً على قوائم الإرهاب، واستند القرار على لائحة اتهام هؤلاء الأشخاص في القضية المعروفة إعلامياً بـ"غفرة عمليات رابعة"، والذين صدرت بحقهم أحكام نهائية بالبراءة بتاريخ 8 أيار/ مايو 2017.

وأكّدت المنظمة الع العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن "قيام كل من السعودية والإمارات ومصر بحجب موقع صحافية وإخبارية عربية هو تصرف مناهض لحرية الرأي والتعبير وتدالع المعلومات، وبشكل اعتقدًّا صارخًا على حرية الصحافة"، لافتة إلى أن "إدراج صحفيين على قوائم الإرهاب وحجب موقع إعلامية هو خرق صريح للميثاق العربي لحقوق الإنسان".

وتشدّدت المنظمة على أن "شيطنة كافة وسائل الإعلام التي تعمل على نقل الحقيقة، ووصمها بالتطهّر ودعم الإرهاب، واتهام العاملين فيها بالخيانة والانضمام لجماعات إرهابية، هو حيلة مفضوحة لأنظمة القمعية، وهو انعكاس لرغبة الأنظمة في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بعيداً عن أي نوع من أنواع الرقابة".